

## دافعية الإنجاز الرياضي لدى الطلاب السباحين في الجامعات السعودية وعلاقته ببعض المتغيرات

د/ أمل محمود علي

أستاذ مشارك - كلية التربية

جامعة المدينة العالمية - ماليزيا

amal.mahmoud@mediu.my

سعيد عطية الغامدي

باحث دكتوراه - كلية التربية

جامعة المدينة العالمية - ماليزيا

a.saeed777@hotmail.com

### الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة دافعية الإنجاز الرياضي لدى سباحين الجامعات السعودية وفق بعض المتغيرات، وشملت المتغيرات العمر التدريبي (الخبرة) والذي قسم إلى سنوات الممارسة من (٥-٠) سنوات، ومن (٦-١٠) سنوات وأكثر من (١٠) سنوات، وأما المتغير الآخر فشمل متغير المناطق الجغرافية بالمملكة والتي تم توزيع العينة إلى أربعة مناطق جغرافية وهي (المنطقة الشرقية - المنطقة الوسطى - المنطقة الغربية - المنطقة الشمالية) وتكمن مشكلة الدراسة حول معرفة تأثير سنوات الممارسة الرياضية وكذلك أثر المناطق الجغرافية على شخصية الطلاب في سمة دافعية الإنجاز الرياضي. أما بخصوص آداة الدراسة فقد استخدم الباحث: (استبانة قائمة دافعية الإنجاز الرياضي والتي تتضمن بعدين هما: دافع انجاز النجاح ودافع تجنب الفشل). وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي في هذه الدراسة. وشملت عينة الدراسة طلاب الجامعات السعودية المشاركين في منافسات السباحة والتي نظمها الاتحاد الرياضي للجامعات السعودية والتي أقيمت بمدينة الرياض بجامعة الملك سعود والتي شارك فيها (١٦) ستة عشر جامعة، وبلغ عدد العينة (١٠٦) مئة وستة طالبا سباحا يمثلون جامعاتهم، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى: أن مستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى الطلاب السباحين بالجامعات السعودية كانت كبير، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة من الطلاب على مقياس دافعية الإنجاز الرياضي تعزى إلى سنوات التدريب، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب السباحين على مقياس دافعية الإنجاز الرياضي تعزى إلى المنطقة الجغرافية بالمملكة.

**ABSTRACT**

This study aimed to know the reality of motivation of achievement among the swimmers students in the universities of the Kingdom of Saudi Arabia in the light of some variables. These variables included the training age (the experience) which was divided into the years of practice (0-5) years, (6-10) years, and more than 10 years old. The other variable included the geographical regions in the Kingdom of Saudi Arabia where the sample was distributed to four geographical regions; the Eastern region, the Central region, the Western region, and the Northern region. The research problem establishes the effect of the years of practicing sports and the geographical regions on students' personalities, especially in motivation and confidence features. As for the study tool, the researcher used: (a questionnaire for the motivation list of sports achievement and includes two dimensions: the motivation for achieving success and the motivation for avoiding failure). The researcher used the descriptive method in his study. The sample of the study included students of the Saudi universities who are participated in swimming competitions which are arranged by the Saudi Universities Sports Federation and took place at King Saud University in Riyadh city, in which sixteen universities participated. The sample reached the number of (106) swimmer students representing their universities. The results showed that the level of Achievement motivation of the swimmer students was high . Moreover, there are no statistical differences between the responses of the sample members of students on the sport achievement motivation scale attributed to the years of practicing. Furthermore, there is no statistical differences between the swimmer students on the scale of achievement motivation attributed to the geographical region in the Kingdom of Saudi Arabia.

## دافعية الإنجاز الرياضي لدى الطلاب السباحين بجامعات المملكة العربية السعودية وعلاقته ببعض المتغيرات

تعتبر الدافعية من أهم عناصر عملية التعليم، حيث يؤدي تباين الدافعية لدى المتعلمين إلى وجود الفروق الفردية في التحصيل العلمي، وقد يؤدي غياب دافعية المتعلمين إلى فشل العملية التعليمية، وهذا يؤكد ضرورة وضع الدافعية كهدف تعليمي بذاتها، واستخدام الطرق المناسبة لإثارتها لدى المتعلمين؛ وذلك لتحقيق التعلم المرغوب فيه، وهناك مهمات تقع على عاتق المعلم والمدرسة من الممكن استخدامها في إثارة دافعية المتعلمين نحو مواضيع التعلم، (زغلول، المحاميد، ٢٠١٠). وفي مجال التعليم هناك مواد تدرس في المدارس تستخدم الرياضة كجزء أساسي في تربية الطالب وتعليمه وهو ما يعرف بالتربية الرياضية والتي تسعى الى توجيه وتربية الطالب وتعديل سلوكه ضمن منهج معين معد مسبقا، ويحتوي ضمن هذا المنهج تعليم وتدريب رياضات معينة تساعد الطالب على تنمية شخصيته، وقد تختلف نتائج تعليم وتدريب هذه الرياضة على سلوك الافراد، وهناك دراسات كثيرة تناولت الخصائص النفسية بين الرياضيين وغير الرياضيين وتأثير ممارسة الرياضة على تنمية سلوك الافراد، ومن ذلك نتائج دراسات أجريت في البيئة العربية مثل دراسة (فرغلي، ١٩٧٦) (السنترلي، ١٩٧٦) (عوض، ١٩٧٧) (عبد الله، ١٩٨٢) والتي أظهرت تميز الرياضيين مقارنة بغير الرياضيين بالسماوات التالية (الانبساطية - الاتزان الانفعالي - المسئولية - العدوانية) (راتب، ١٩٩٧). كما أشار (كوبر، 1969) (Coper) من خلال استعراضه للدراسات في الفترة من ١٩٣٧ وحتى عام ١٩٦٧ إلى اتصاف الرياضيين بسمة التوجه للإنجاز، كما أنهم يميلون إلى إظهار السمات التالية: (الانبساطية - السيطرة - الثقة بالنفس - التنافسية - قلق منخفض - تحمل الألم).

ومن الرياضات التي تسهم بشكل كبير في التربية وتكوين خصائص نفسية مميزة رياضة السباحة حيث اشارت عدة دراسات أجريت على السباحين بتميزهم بخصائص نفسية معينة فمن ذلك دراسة (على والسيد، ١٩٩٣) التي توصلت الى ان ناشئ السباحة يتميزون

بسمات انفعالية مثل (الرغبة، سمة ضبط التوتر، سمة الثقة بالنفس) بدرجة عالية، ودراسة (ميرو Miro، ٢٠٠٧) والتي توصلت الى أن درجة إدراك التحدي، والمهارات الحركية والثقة بالنفس من أكثر المؤشرات الدالة على دافعية الانجاز في الرياضية لدى السباحين.

ومن خلال عمل الباحث في مجال التعليم كمعلم لمادة التربية الرياضية واهتمامه بالرياضة السباحة ومشاركة ابناءه الثلاثة في هذه الرياضة والمشاركة في بطولاتها لأكثر من أربعة عشر عاما، يحرص المربي أيا كان أبا او معلما او مسؤلوا ان يكون للتوجه الذي يوجه له ابناءه الطلبة الى اكساب هذا (النشء) السلوك التربوي الحميد والشخصية الانسانية السوية.

وفي الجانب التعليمي والتربوي فان الإباء والمعلمين والمسؤولين يولون اهتماما كبيرا لأي مجال يساعد على تطوير شخصية الفرد ويصقل من موهبته. ومن الخصائص النفسية التي يعمل القائمون على التربية والتعليم زرعها داخل الطالب هي إيجاد الدافع الذاتي لديه، حتى يكون هو المحرك الأول لاستمراره في طريق النجاح الذي يحدده لنفسه او يساعده عليه والديه او معلميه. ولحرص الباحث على اكتشاف دور التعليم في المجال الرياضي في تكوين الشخصية المتفوقة والتميزة في جوانب الحياة، يسعى الباحث الى معرفة دافعية الإنجاز الرياضي لدى الطلاب السباحين في الجامعات السعودية ومدى تأثير الفترة العمرية التي قضوها في ممارسة هذه الرياضة على مستوى الدافعية لديهم، وعن معرفة إمكانية أثر مواقعهم الجغرافية (مدنهم) على نمو الدافعية.

## ٢/ مشكلة الدراسة:

في مجال التربية والتعليم يحرص القائمون عند عمل مناهج تعليمية ان يكون لهذا المنهج دور تربوي في تنشأة الطالب وتطوير شخصية ليكون للعمل التربوي دور في العملية التعليمية. وتقوم مادة التربية البدنية في لعب هذا الدور من خلال ادراج مواد دراسية تخدم العملية التعليمية في جانب تكوين الشخصية. ومن سمات الشخصية الهامة سمة دافعية الإنجاز والتي تلعب دورا كبيرا في نجاح الفرد وتطوره، ويمكن للنشاط الرياضي المساهمة في اكساب

هذه الصفة، ومن هذه الأنشطة الرياضية رياضة السباحة والتي يعتقد الباحث ان لها دور كبير في تشكيل شخصية الفرد وتفوقه، فالوقت الذي يقضي فيه السباح سنوات عديدة لا بد ان تكون موجهة في النهاية الى ما يخدم حياته، فقد تناولت عدة دراسات موضوع الدافعية، فمن ذلك ما توصلت اليه دراسة (عطية، ٢٠٠٢) إلى ان دافعية الإنجاز الدراسي تنمو وفقا لمتغيري العمر والمستوى الدراسي في المرحلة الإعدادية. ودراسة (خليل، ٢٠٠٥) التي توصلت الى ان هناك فروق بين السباحين في مستوى الدافعية وتعرضهم للضغوط النفسية المرتبطة بطبيعة التدريب ومستوى الانجاز الرقمي والمنافسة الرياضية وفقا لسنوات الخبرة وذلك لصالح السباحين ذوي سنوات الخبرة الأكبر، واما من حيث معرفة مستوى الدافعية لدى الطلاب بناء على أماكنهم الجغرافية، فقد اجريت دراسات عن موضوع الدافعية مثل دراسة (الخيري، ٢٠٠٨) حيث اجريت على منطقتين تعليميتين وتوصل انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المرشدين المدرسين في دافعية الإنجاز ترجع الى متغير مدينة العمل. وحيث أنني كنت معلما تربويا حرصت على ان يكون الناتج التربوي يخدم حياة الفرد في هذه الحياة، وكيفية مواجهة متطلباتها، وعلى ذلك يعتقد الباحث ان إجراء مثل هذه الدراسة على عدة متغيرات ديموغرافية وعلى شريحة واسعة من طلاب جامعات المملكة العربية السعودية سوف يساعد بإذن الله على الاستعانة في نتائج هذه الدراسة في وضع المنهج التربوي المناسب بشكل عام ومجال التخصص الرياضي بشكل خاص. ومن هنا برزت الحاجة لمعرفة دافعية الإنجاز الرياضي لدى الطلاب السباحين بالمملكة العربية السعودية.

### ٣/ أسئلة الدراسة:

تحاول الدراسة الحالية الإجابة على:

- ١- ما مستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى الطلاب السباحين بجامعات المملكة العربية السعودية؟
- ٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات افراد العينة على مقياس

دافعية الإنجاز الرياضي تعزى الى سنوات التدريب؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات افراد العينة على مقياس دافعية الإنجاز الرياضي تعزى الى المنطقة الجغرافية بالمملكة العربية السعودية (المنطقة الشمالية - المنطقة الوسطى - المنطقة الشرقية - المنطقة الغربية)؟

### اهداف الدراسة.

تهدف الدراسة الحالي الى الإجابة على هدف الدراسة الحالي وهو معرفة دافعية الإنجاز الرياضي لدى الطلاب السباحين في الجامعات السعودية وعلاقته ببعض المتغيرات.

١- تحديد مستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى الطلاب السباحين بجامعة المملكة العربية السعودية

٢- تحديد مستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى الطلاب السباحين في الجامعات السعودية تبعا لمتغير سنوات التدريب.

٣- تحديد مستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى الطلاب السباحين في الجامعات السعودية تبعا لمتغير المنطقة الجغرافية.

ويتفرع من هذا الهدف الرئيس الأهداف التالية:

١- مستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى الطلاب السباحين بجامعة المملكة العربية السعودية متوسط.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات افراد العينة من الطلاب السباحين بالجامعات السعودية على مقياس دافعية الإنجاز الرياضي تعزى الى سنوات التدريب (اقل من ٥ سنوات - من ٦-١٠ سنوات - أكثر من ١٠ سنوات).

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات افراد العينة من الطلاب

السباحين بالجامعات السعودية على مقياس دافعية الإنجاز الرياضي تعزى الى المنطقة الجغرافية بالمملكة العربية السعودية (الشمالية - الوسطى - الشرقية - الغربية).

### ٥ / أهمية الدراسة:

يمكن تصنيف أهمية الدراسة الحالية الى قسمين (أهمية نظرية وأهمية تطبيقية).

### أولاً: الأهمية النظرية:

- إضافة علمية جديدة في مجال المناهج وطرق تدريب وتدريب التربية الرياضية.
- اظهار نتائج مستوى الدافعية لدى طلاب الجامعات تحديدا نظرا لأهمية هذه المرحلة للطلاب الجامعي.
- تساعد باحثين اخرين في التركيز على النظر في الجانب النفسي والتربوي عند عمل منهج تعليمي في أي مجال من مجالات الرياضية.
- قلة البحوث في هذا الجانب وخاصة في المملكة العربية السعودية وذلك حسب علم الباحث.

### ثانياً: الأهمية العملية (التطبيقية).

- تلفت الدراسة الحالية نظر المسؤولين في الجامعات في تخصصات التربية الرياضية الى عمل منهج لمادة السباحة لطلاب المدارس تراعي مخرجاته الاهتمام بالجانب النفسي والتربوي وتكوين الشخصية السوية.
- تساعد المسؤولين في التعليم على التركيز على الجوانب النفسية عند صياغة برامج او مناهج تربوية رياضية.

## ٦/ مصطلحات الدراسة:

### ❖ تعريف دافعية الإنجاز:

يعرف بأنه "حالة داخلية تنمي لدى الفرد السعي نحو الاتقان والتميز والقدرة على حمل المسؤولية والقدرة على تحديد الهدف والقدرة على استكشاف البيئة والقدرة على التنافس مع الذات، والقدرة على تعديل المسار". (الأعسر ١٩٨٣).

### ❖ تعريف دافعية الإنجاز الرياضي اجرائياً:

(هي الحالة الداخلية الذاتية الموجودة لدى الطلاب السباحين الرياضيين بالجامعات السعودية بناء على سنوات الممارسة الرياضية وفق مقياس الدافعية المستخدم من قبل الباحث بهذه الدراسة، وعلى أثر المنطقة الجغرافية التي يسكنها الطالب).

### الخلفية النظرية

### المحور الأول: ادبيات الدراسة

#### المبحث الأول/ اولاً: دافعية الإنجاز الرياضي (تصنيفها-أهدافها)

تمثل دافعية الإنجاز الرياضي أحد الجوانب المهمة في نظام الدوافع الإنسانية، لذا حظيت باهتمام أكبر من علماء النفس، وقد برزت في السنوات الأخيرة كأحد المعالم المميزة للدراسة والبحث عن ديناميات الشخصية والسلوك. وتلعب دافعية الإنجاز الرياضي شوطاً مهماً في رفع مستوى أداء الفرد ونتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة التي يواجهها، وهذا ما أكده ما كيلاند Mc Clelland، حيث رأى أن مستوى دافعية الإنجاز الموجود في أي مجتمع هو حصيلة الطريقة التي ينشأ عليها الأفراد في هذا المجتمع، وهكذا تتجلى أهمية دافعية الإنجاز، ليس فقط للفرد وإنما أيضاً للمجتمع الذي يعيش فيه هذا الفرد. (العنزى، ٢٠٠٣).

لذلك تحتل الدافعية موقعاً رئيسياً في كل ما قدمه علم النفس حتى الآن ويرجع ذلك إلى الحقيقة التالية: أن كل سلوك وراءه قوى دافعية معينة. فالدافع يستثير النشاط ويحركه، ويحدد



الوجهة التي يأخذها النشاط في سبيل الوصول إلى الهدف وتحقيقه، وهذا يسمى الوجه الداخلي الدافع، وهو لا يعدو أن يكون حالة من التوتر تزيد نزوعاً إلى النشاط العام وتجعل منه حافزاً لبعض جوانب البيئة، ولكن الحافز وحده لا يوجه السلوك توجيهاً مناسباً فهو مجرد دفعة من الداخل في حين أن الدافع دفعة في اتجاه معين. (راجح، ١٩٩١). "ودافعية الإنجاز هي التي تحث الفرد على أن يكون دائماً متقدماً ومتميزاً بين أقرانه في العمل، ويبدو ذلك في أهمية وضع الأهداف الواقعية في ضوء مستوى الطموح الإيجابي والذي يمثل أفعالا مقننة تؤدي إلى تحقيقها وتتضمن الكثير من مواقف التعلم". (عنان وياهي، ٢٠٠٠ م). ويعرف (مطر، ٢٠١٣) الدافعية للإنجاز بأنها: "سعي الفرد إلى تحقيق مستوى من النجاح والتفوق يصحبه مزيداً من الارتياح والمثابرة ومحاولة تحقيق الأهداف التي وضعها لنفسه مع تجنب الفشل". ويعرف (الرابغي، ٢٠١٠) الدافعية للإنجاز على أنها "استعداد الفرد لتحمل المسؤولية، والسعي نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة، والمثابرة للتغلب على العقبات والمشكلات التي قد تواجهه والشعور بأهمية الزمن والتخطيط للمستقبل". ويتبنى الباحث (تعريف الرابغي) للدافعية باعتباره انه تعريف يصف بشكل شبه مباشر عينة الدراسة الحالية (الرياضيين السباحين).

### تصنيف الدوافع وواقع الإنجاز.

يصنف العلماء الدوافع حسب نوعها إلى نوعين رئيسيين، تستعرضها البحوث والأدبيات كما يلي:

١/ **الدوافع الأولية (Primary Motive)** كما تعرف بالدوافع الفطرية البيولوجية، وهي تتعلق بالجانب الفسيولوجي للفرد مثل دافع الجوع والعطش، والراحة، والأمومة، وهي دوافع غير متعلمة وغير مكتسبة، بل ترجع إلى الوراثة.

٢/ **الدوافع الثانوية (Secondary Motives)** أما فيما يتعلق بهذا النوع من الدوافع فهي دوافع متعلمة ومكتسبة، ويطلق عليها الدوافع النفسية الاجتماعية لأنها تنشأ نتيجة

تفاعل الفرد مع الأسرة، أو المدرسة، أو الظروف الاجتماعية المختلفة كالدافع للتحصيل، والدافع للانتماء، والصدقة، والسيطرة، وتحقيق الذات (دمنهوري وآخرون، ٢٠٠٠).

### أهداف دافعية الإنجاز:

#### وتنقسم أهداف الإنجاز الي:

١- هدف التعلم: Learning Goal : وهو يصف الاتجاه السائد لدى التلاميذ الذين يدركون خبرات التعلم باعتبارها فرصة لاكتساب المعرفة والمعلومات والتأكد منها، ومن خصائصهم الرغبة المستمرة في التحسن، ورفع مستوى الكفاءة الشخصية والاتجاه نحو التعلم.

٢- هدف الأداء: Performance Goal : يصف الاتجاه السائد لدى التلاميذ الذين يهتمون بالأداء فقط ويعتبرونه سببا لنشاطهم، ومن خصائصهم انه ليس لديهم أساليب تميزهم في التعلم، ولا يبحثون عن المعلومات الجديدة، ويميلون إلى إظهار قدرات مرتفعة أمام الآخرين (العتيبي، ٢٠١٧).

٣ - هدف تجنب العمل: anwork Avoidce Goal : وفيه يسعى الفرد الى الابتعاد عن الأعمال التي تتطلب بذل مجهود، ويتجنب التحدي في إنجاز الأعمال ولدية قناعة بأنه يمكن إنجاز المهام والأهداف بقليل من الوقت والجهد (عبد الوهاب، ٢٠١١).

#### المبحث الثاني: الدافعية الرياضية. (مصادرها - مكوناتها).

تعتبر الدافعية الرياضية من أكثر موضوعات علم النفس أهمية، وقد احتل موضوع الدافعية في الرياضة مكانة متقدمة في مجالات الدراسة والبحث سواء في مجال علم النفس الرياضي او سيكولوجية المنافسات. وهناك اتفاق عام بين العلماء والباحثين على أهمية كل من الدافعية وتوجيه الاستشارة إيجابيا في مجال الأداء المهارى والتفوق في جميع المراحل التعليمية والتدريبية والمنافسات، ويعد التفوق هو حصيلة كل من التعلم والدافعية، وتلعب استشارة دوافع اللاعبين في الرياضة دورا مهما في العملية التدريبية حيث يعمل الدافع على

إطلاق الطاقة وبذل الجهد اللازمين لإنجاز المهارات المطلوب من اللاعب اداؤها سواء في التعليم أو التدريب أو المنافسة، ويستمر تأثير الدافعية على اللاعب قبل وأثناء وبعد أداء المهارات. (صفاء واخرون، ٢٠١٧).

وتعتبر الدافعية الرياضية من الموضوعات التي تثير اهتمام الناس على كافة المستويات، حيث تجيب على العديد من التساؤلات التي تدور في الأذهان حول بعض الأشياء، وتكمن أهمية الدافعية في أن كل سلوك وراءه دافع، وعند معرفة هذه الدوافع يمكن توجيه السلوك وتطوير الأداء على النحو الأفضل. ولعل الدافعية من اهم الموضوعات التي تهم المربي الرياضي وأكثرها اثارة واهتماماً. (علاوي، ١٩٩٨).

#### مصادر الدافعية الرياضية:

تلعب الدافعية في المجال الرياضي دورا هاما في مجال علم النفس الرياضي، وتمثل أهمية لجميع العاملين في المجال الرياضي وقد تم تصنيف الدافعية الرياضية الى نوعين دافعية داخلية ودافعية خارجية:

١/ دافعية داخلية Intrinsic Motivation: ويقصد بالدافعية الداخلية المرتبطة بالرياضة، "هي الحالات الداخلية النابعة من داخل الفرد نفسه والتي تشبعها الممارسة الرياضية او الاداء الرياضي كهدف في حد ذاته، وهو ما ينتج عنها من سعادة او تحدي او اثاره".

٢/ دافعية خارجية External Motivation: يقصد بالدافعية الخارجية المرتبطة بالرياضة هي الحالات الخارجية الغير نابعة من داخل الفرد، والتي تثير الفرد وتوجه سلوكه نحو ممارسة الرياضة او الاداء الرياضي. فعلى سبيل المثال يمكن اعتبار المدرب الرياضي، او الاداري او الوالدين او الاصدقاء بمثابة دافعية خارجية للاعب الرياضي. كما يعتبر الحصول على مكاسب مادية او معنوية كالحصول على جوائز او مكافآت او التدعيم او التشجيع الخارجي، كل ذلك يعتبر من الدافعية الخارجية. (علاوي، ٢٠٠٢).

### ويمكن تقسيم الدافعية وفقا لنوع الإثابة إلى:

• دافعية داخلية (ذاتية) الإثابة: وتعني الدافع الذاتي الإثابة مكافئه داخلية تحدث للاعب اثناء الأداء (أي ان النشاط هو المكافأة وهو الحدث ذاته) ويكون الدافع الذاتي جزءا مهما ومكملا لمواقف التعليم ويكون هدف اللاعب للمشاركة هو تحقيق الرضا والاستمتاع او الترويح او استثمار وقت الفراغ، ويشعر اللاعب بالسعادة تفوق حصوله على أي مكسب مادي او مكافأة خارجية.

\*دافعية خارجية الإثابة: تعني اعتماد اللاعب على الاخرين (المدرّب، الإداري، ولي الامر، الجمهور، الأصدقاء) كمصدر للإثابة أي ان مكافأة سلوك اللاعب تكون خارجية في صورة دعم مادي ملموس او معنوي محسوس ويكون السبب الرئيسي للاستمرار في الأداء هو الحصول على المكافأة الخارجية. (صفاء واخرون، ٢٠١٧).

### مكونات دافعية الإنجاز الرياضي

أشار العديد من الباحثين في علم النفس الرياضي إلى أن أهم المكونات في الدافعية الإنجاز الرياضي هما: أولاً: دافع الرغبة في النجاح. ثانياً: دافع الخوف من الفشل. وسنستعرض معرفة هذين الدافعين.

أولاً: دافع الرغبة في النجاح الرياضي: وهذا الدافع يمثل الدافعية الداخلية للاعب للإقبال نحو أنشطة معينة ويدافع لمحاولة تحقيق التفوق وبالتالي الإحساس والشعور بالرضا والسعادة، وهذا الدافع لا يتأثر بالمؤثرات الخارجية، بل يمكن القول بأنه حالة داخلية في الفرد توجهه وتحركه لتحقيق هدف معين يضعه لنفسه. ويمكن اعتبار هذا الدافع من السمات الشخصية للاعب، أي أنه يصطبغ بالصبغة الفردية الخالصة ويختلف تمام الاختلاف من لاعب لآخر.

## وهذا الدافع يتأثر بالمتغيرين التاليين: احتمال النجاح وجاذبية تحقيق الهدف.

(أ) **احتمال النجاح:** من أهم المؤثرات على دافع إنجاز النجاح درجة الاقتناع الذاتي لإمكانية الوصول لهدف معين أو تحقيقه (مثل الفوز بالبطولة أو تحقيق مركز متقدم في المنافسات الأولمبية) فإذا كانت درجة الاقتناع الذاتي كبيرة لدرجة يمكن معها القول بأن هذا الهدف المعين يسهل تحقيقه، أي أن هناك احتمالاً أكيداً لضمان النجاح (أي أن توقع النجاح بدون مخاطر) فإن ذلك لا يساعد على إمكانية التأثير على دافع إنجاز النجاح بدرجة كبيرة.

(ب) **جاذبية تحقيق الهدف:** تعتبر جاذبية الهدف من أهم مكونات دافع إنجاز النجاح، وهذا يعني قيمة العائد من تحقيق الهدف، فكلما ارتفع العائد الاجتماعي (القيمة الاجتماعية) المرتبط بالهدف، ارتفعت درجة جاذبيته. (علاوي، ٢٠٠٢).

**ثانياً: دافع تجنب الفشل الرياضي:** وهو تكوين نفسي يرتبط بالخوف من الفشل الذي يتمثل في الاهتمام المعرفي بعواقب أو نتائج الفشل في الأداء والوعي الشعور بانفعالات غير سارة مما يسهم في محاولة تجنب أو تحاشي مواقف الانجاز الرياضي. وهذا الدافع يكون واضحاً لدى اللاعب كلما ارتفع خوفه وقلقه من احتمال توقع الفشل، أي كلما اعتقد بقلة فرصته في احتمال النجاح. (علاوي، ٢٠٠٢).

**\*العوامل المؤثرة في دافع تجنب الفشل الرياضي:** هناك اسباباً ثلاثة تفسر كيف أن الاشتراك في الرياضية يمكن أن يؤدي إلى إكساب الرياضي الخوف من الفشل:

- ١ - تفسير الأخطاء العادية المتضمنة في التعلم على أساس أنها خبرات فشل
- ٢ - الضغوط الاجتماعية المحيطة بالمنافسة الرياضية تقود إلى وضع أهداف ذات صعوبة مرتفعة وغير واقعية، ينتج عنها الفشل في إنجازها
- ٣ - تركيز الرياضيين على المكافآت الخارجية، أكثر من التركيز على الأهداف الشخصية. (راتب ٢٠٠٧).

**المبحث الثالث: طرق اثارة دافعية المتعلمين:**

وضع كيلر (Keller ، ١٩٨٧) نموذجاً من نظريات تصميم الدافعية والتحفيز أسماء (ARCS) نسبة إلى الأبعاد الأربعة التي يتكون منها هذا النموذج وهي، الانتباه (Attention) الملاءمة (Relevance)، الثقة (Confidence)، الرضا (Satisfaction) ويشتمل كل منها على مجموعة من الإجراءات التي يمكن للمعلم القيام بها لإثارة الدافعية واستمرارها لدى المتعلمين.

=وفيما يلي عرض لنموذج كيلر:

**أولاً: خلق الانتباه والاهتمام لدى المتعلم نحو موضوع التعليم.**

وذلك من خلال إثارة حب المعرفة للمتعلمين، وجذب انتباههم والحفاظ على ذلك طوال الموقف التعليمي. ويشمل إجراءات عدة تتمثل في: - إدخال عنصر الجدة، أو إحداث نوع من التغيرات في البيئة الصفية. - حب الاستطلاع أو الإثارة المعرفية لدى المتعلمين من خلال طرح الأسئلة أو إثارة التساؤل لديهم، أو الحديث عن شيء غير مألوف. - التنوع في الأنشطة والإجراءات.

**ثانياً: ملاءمة المحتوى لدوافع المتعلم:** يجب أن يكون محتوى التعلم مرتبطاً بدوافعهم وحاجاتهم، ويساهم في تحقيق أهدافهم المستقبلية. ويتم ذلك من خلال عدة إجراءات تتمثل في: - تكيف وتوجيه الأهداف الرئيسية. - إشباع دوافع المتعلمين. - جعل المحتوى مألوفاً لدى المتعلمين.

**ثالثاً: تعزيز الثقة لدى المتعلمين:** ينطوي هذا البعد على خلق التوقعات لدى المتعلمين بتحقيق الإنجاز، وذلك من خلال:

- ١- تزويد المتعلمين بمتطلبات التعلم القبلية وتمكينهم من السيطرة على البيئة التعليمية.
- ٢- التنوع في المهمات التعليمية وإرجاع النجاح لجهودهم وفعاليتهم في عملية التعلم.
- ٣- إتاحة الفرصة للمتعلمين بطرح الأسئلة والمناقشة وتزويدهم بالتغذية الراجعة المناسبة.

٤- إدخال عنصر الفكاهة والمرح للموقف التعليمي وتبديد مشاعر القلق والخوف من الفشل. (توق وآخرون، ٢٠٠٣).

رابعاً: تحقيق الرضا والإشباع لدى المعلمين ويتمثل في خلق الرضا والقناعة للمتعلمين بالإنجاز الذي حققوه، وذلك من خلال استخدام المعززات المختلفة والمتنوعة كالثناء، وشهادات التقدير، وعرض إنجازاتهم في الفصل، وتأكيد قيمة وأهمية نتائجهم. ويمكن استثارة دافعية المتعلمين للتعلم من الأمور التي يجب على المعلمين أن يعملوا عليها، وذلك من خلال: ١- استخدام الدافعية الداخلية. ٢- استخدام أسلوب تدريس الأتراب. ٣- استخدام أسلوب التعاقبات. ٤- التعزيز كالمعززات اللفظية وغير اللفظية وإسهامات المتعلمين. ٥- الاهتمام بإنجازات الطلاب وإشراكهم في فعالية الدرس. ٦- استخدام أسلوب الاكتشاف والبحث والتقصي في حل الأنشطة. ٧- التقارب والتفاعل الإيجابي مع الطلاب خارج الفصل من خلال الإجابة عن تساؤلاتهم. ٨- استخدام أسلوب تعليم الأقران (إبراهيم وحسب الله، ٢٠٠٢).

### المحور الثاني: الدراسات المرتبطة

#### المبحث الأول: الدراسات المرتبطة بدافعية الإنجاز لدى الرياضيين.

١/دراسة خليل، محمد إبراهيم (٢٠٠٥) بعنوان: "الضغوط النفسية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى سباحي المسافات القصيرة". وهدفت الدراسة الى معرفة الضغوط النفسية لسباحي المستوى الرياضي العالي وعلاقته بالدافعية، واشتملت العينة على (٢٥١) سباحا وسباحة من سن ١٤-١٨ سنة. واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد أظهرت الدراسة: وجود فروق دالة إحصائية بين السباحين ذوي المستوى الرياضي العالي وكلا من المتوسط والأقل لصالح السباحين ذوي المستوى الرياضي المتوسط والأقل في الضغوط النفسية. ولا توجد فروق دالة إحصائية بين السباحين في تعرضهم للضغوط النفسية وفقا لنوع السباحة التخصصي والجنس.

٢/ دراسة ميرو Miro (٢٠٠٧). بعنوان: "العلاقة بين تجربة حالة التدفق وخصائص الشخصية وموضع التحكم والدافع للإنجاز لدى السباحين". هدفت الدراسة الى تحديد التأثير المحتمل للشخصية، مركز التحكم ودافعية الانجاز في السباحة في خبرة حالات الطلاقة النفسية لدى الرياضيين، وقد شملت العينة ذكور واثاث من السباحين بواقع ١٢، ١٦ سباح على التوالي، وقد أظهرت النتائج الى: وجود علاقة وظيفية بين خبرة الطلاقة لدى السباحين وسمات الشخصية. - ويستنتج من البحث أن درجة إدراك التحدي، المهارات الحركية والثقة بالنفس من أكثر المؤشرات الدالة على دافعية الانجاز في الرياضية لدى السباحين.

٣/ دراسة سوير، توروس، بايانسالدوز (٢٠١٢). بعنوان: "العلاقة بين التوجه للإنجاز واحترام الذات والجنس بين السباحين". هدفت الدراسة التحليل التوجه نحو الانجاز للسباحين والعلاقة بين الجنس ومستوى تقدير الذات. واستخدم الباحثون المنهج الوصفي. وشملت عينة الدراسة على عدد (١٤١) سباح (٧٤ ذكر، ٦٧ أنثى) وتوصلت أهم نتائج الدراسة الى: وجود فروق دالة إحصائياً على المستويات المتوسطة من نتائج تقدير الذات بين السباحين والسباحات، كما ظهرت فروق دالة في التوجه للإنجاز بين الذكور والإناث، وفروق دالة في التوجه نحو الذات بين الذكور والإناث.

### المبحث الثاني: الدراسات المرتبطة بدافعية الإنجاز والعمر التدريبي. (الخبرة)

١/ دراسة خليل، محمد إبراهيم (٢٠٠١) بعنوان: "توجهات دافعية الإنجاز لدى الناشئين في بعض الأنشطة الرياضية" هدفت الدراسة الى التعرف على الفروق بين الناشئين في الأنشطة الرياضية قيد البحث في أبعاد وتوجهات دافعية الإنجاز، وكذلك على الفروق بين الناشئين في تصنيفات أنماط الأنشطة الرياضية قيد البحث (فردى، جماعى، متوازي، زمن الأداء قصير - طويل) في أبعاد وتوجهات دافعية الإنجاز، وكذلك على الفروق بين الناشئين في أبعاد وتوجهات دافعية الإنجاز وفقاً لسنوات الممارسة (حتى ٤ سنوات) (من ٤ - ٦ سنوات) (من ٧ - ٩ سنوات) (فوق ٩ سنوات)، وكذلك على الفروق بين الناشئين في



أبعاد وتوجهات دافعية الإنجاز وفقاً للمستوى الرياضي الأفضل والمستوى الأقل، وقد تم استخدام المنهج الوصفي لمناسبته لتحقيق أهداف هذه الدراسة. وتم تطبيق الدراسة على عينة قوامها (٤٥٠) ناشئ رياضيًا، وتم استخدام مقياسين لقياس دافعية الإنجاز وتوجهات دافعية الإنجاز في المجال الرياضي وهم (مقياس دافعية الإنجاز - اختبار التوجه الرياضي). وقد توصلت أهم النتائج إلى: انه لا توجد فروق دالة في بعدي مستوى الطموح وواقعية الأهداف والدافع الذاتي للإنجاز وتوجه الهدف. لا توجد فروق دالة إحصائية في أبعاد دافعية الإنجاز بين اللاعبين باختلاف سنوات ممارستهم في دافعية الإنجاز ماعدا بعد مستوى الطموح وواقعية الأهداف، فتوجد فروق دالة إحصائية بين اللاعبين الذين مكثوا من (٧ - ٩) سنوات تدريب، وكل من اللاعبين الذين مكثوا أقل من (٤) سنوات تدريب والذين مكثوا من (٤ - ٦) سنوات تدريب والذين مكثوا أكثر من (٩) سنوات لصالح اللاعبين الذين مكثوا من (٧ - ٩) سنوات تدريب. توجد فروق دالة إحصائية في أبعاد وتوجهات دافعية الإنجاز بين اللاعبين ذوي المستوى الرياضي الأفضل والأقل لصالح اللاعبين ذوي المستوى الرياضي الأفضل.

٢/ دراسة العجمي، سعود سالم (٢٠١٨) بعنوان "مستوى تفويض السلطة لدى مديري مدارس المرحلة المتوسطة في دولة الكويت وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى المعلمين" هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى تفويض السلطة لدى مديري المدارس للمرحلة المتوسطة بمنطقة القرونة التعليمية في دولة الكويت وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى المعلمين وأثر متغير الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة. وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٧٦) معلما ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى فريضة السلطة لدى مديري مدارس المرحلة المتوسطة في دولة الكويت تعزى في أثر متغير الجنس، المؤهل العملي، سنوات الخبرة، في جميع المجالات الا فيما يتعلق في مجال (أولياء الأمور، المجتمع المحلي)، حيث وجدت فروق تعزى في متغير سنوات الخبرة (من ٥-اقل من ١٠ سنوات).. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى دافعية الإنجاز لدى المعلمين في دولة الكويت يعزى بأثر متغيرات، الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة في جميع المجالات الا فيما

يتعلق بالطموح والدرجة الكلية لصالح الاناث.

٣/ دراسة الحامد، محمد معجب (١٩٩٥) بعنوان "العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز". حيث بلغت عينة الدراسة (٢٢٩) من الطلاب الذكور في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في الرياض من مختلف كليات الجامعة، وقد استخدم مقياس دافعية الإنجاز الدراسي ومقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي وأوضح النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة انه لا يوجد ارتباط ذو دلالة احصائية بين دافعية الإنجاز ومتغير العمر، كما توصلت الدراسة أيضا الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز بحسب اختلاف الكلية التي ينتمي اليها الطالب ونوع التخصص الذي يدرسه.

#### المبحث الثالث: الدراسات المرتبطة بدافعية الإنجاز بناء على متغير المنطقة الجغرافية

١/ دراسة غانم، سامية (١٩٩٢). بعنوان: "دراسة مقارنة بين الدافع للإنجاز ومستوى اللياقة البدنية لتلميذات الريف والحضر". هدفت الدراسة الى التعرف على طبيعة العلاقة بين دافع الإنجاز ومستوى اللياقة البدنية لتلميذات الريف والحضر والتعرف على الفروق بين تلميذات الريف والحضر المشتركات في فريق اللياقة وغير المشتركات في كل من دافع الإنجاز واللياقة البدنية. حيث قامت الباحثة بتطبيق مقياس فاروق عبد الفتاح (١٩٩١) لقياس دافعية الإنجاز للأطفال والراشدين وهو في الأصل أعداد "هيرمانز" Hermans (١٩٧٠)، وتطبيق اختبارات برنامج اللياقة البدنية (١٩٩٠، ١٩٩١) للمرحلة الابتدائية مكونة من ثلاث اختبارات هي (الجري في المكان، الجلوس من الرقود، انبطاح مائل عالي). شملت عينة الدراسة طالبات المدارس بواقع (٦٠) طالبة من الريف، (٦٠) طالبة من الحضر حيث تم اختيارهن بالطريقة العشوائية. وقد أظهرت النتائج: وجود فروق دالة إحصائية بين الدافع للإنجاز ومستوى اللياقة البدنية لتلميذات الريف والحضر لصالح التلميذات المشتركات في فريق اللياقة البدنية، بينما لا يوجد فروق بين التلميذات المشتركات وغير المشتركات في فريق اللياقة البدنية من الريف والحضر.

٢/دراسة بوجيير، ايتجارين، Potgiere.Wengarten (١٩٨٣) بعنوان: "الدافعية للإنجاز لدى المشاركين في النشاط الرياضي الجامعي". دراسة استكشافية. هدفت الدراسة الى التعرف على طبيعة دافعية الإنجاز لدى المشاركين في النشاط الرياضي الجامعي. واشتملت إجراءات الدراسة على تطبيق (استبيان لقياس دافعية الإنجاز) لدى المشاركين في الأنشطة الرياضية. واشتملت عينة الدراسة على عينة قوامها (٢٠٦ طالب) من طلبة جامعات جنوب أفريقيا. وقد أظهرت النتائج الى عدم وجود فروق دالة في دافعية الإنجاز بين الطلبة المشاركين في النشاط الرياضي وغير المشاركين لصالح الطلبة المشاركين في النشاط الرياضي.

٣/ دراسة الخيري، حسن عطاس (٢٠٠٨) بعنوان "الرضا الوظيفي ودافعية الإنجاز لدى عينة المرشدين المدرسين بمراحل التعليم العام بمحافظة الليث والقنفذة". هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الرضا الوظيفي والدافعية للإنجاز والتحقق من وجود فروق بين المرشدين المدرسين في دافعية الإنجاز ترجع الى (مكان العمل، سنوات الخبرة، الراتب) والتحقق من وجود فروق في دافعية الإنجاز بين مرتفعي ومنخفضي الرضا الوظيفي. وتكونت عينة الدراسة من (٩٨) مرشدا وطبق عليهم الباحث مقياس دافعية الإنجاز من اعداد (منصور ١٩٩٦) وقد توصلت الدراسة انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المرشدين المدرسين من عينة الدراسة في دافعية الإنجاز ترجع الى متغير مكان العمل كما توصلت الدراسة الى انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المرشدين المدرسين في دافعية الإنجاز ترجع الى متغير سنوات الخبرة الا في الابعاد التالية: (المغامرة، الثقة بالنفس، المنافسة، والاستقلال).

**منهج الدراسة:** اعتمد الباحث في الدراسة الحالية في منهج الدراسة على المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة الدراسة.

**مجتمع الدراسة:** شملت عينة الدراسة طلاب الجامعات السعودية المشاركين في مسابقة الاتحاد الرياضي للجامعات السعودية للسباحة في دورتها التاسعة بمدينة الرياض، والتي شارك فيها (١٦) ستة عشرة جامعة وكلية.

**عينة الدراسة:** وهم عبارة عن السباحين الرياضيين الممثلين لجامعاتهم والمشاركين في البطولة التي ينظمها الاتحاد الرياضي للجامعات السعودية. والبالغ عددهم (١٠٦) مئة وستة وسباحا. وقد تم تقسيم عينة الدراسة بحسب مواقعهم الجغرافية في المملكة العربية السعودية الى اربع مناطق وزعت كالتالي : المنطقة الشرقية وشملت كل من (جامعة الإمام عبدالرحمن الفيصل، جامعة الأمير محمد بن فهد ، جامعة الملك فهد للبترول والمعادن) والمنطقة الوسطى وشملت (جامعة محمد بن سعود الإسلامية ، جامعة الملك سعود) وأما بالنسبة للمنطقة الغربية فقد شملت كل من (جامعة الملك عبدالعزيز ، جامعة جدة ، كلية ابن سينا ، جامعة الطائف ، جامعة نجران - وقد ضمت جامعة نجران ضمن المنطقة الغربية لأنها هي الجامعة الوحيدة الموجودة في المنطقة الجنوبية) وأما المنطقة الشمالية فقد شملت كل من (جامعة الجوف ، جامعة طيبة ، جامعة الحدود الشمالية ، جامعة شقراء ، جامعة الأمير سطام).

والجدول التالي يوضح إجمالي عدد المشاركين في عينة البحث الأساسية وتوزيعهم حسب متغيرات الدراسة التصنيفية.

**جدول (١) عدد المشاركين في العينة الأساسية وفق متغيرات الدراسة التصنيفية من الطلاب الرياضيين بالجامعات السعودية.**

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
سنوات التدريب	اقل من ٥ سنوات	٣٦	٣٣,٩ %
	من ٦ - ١٠ سنوات	٢٧	٢٥,٤ %
	أكثر من ١٠ سنوات	٤٣	٤٠,٥ %
	<b>المجموع</b>	<b>١٠٦</b>	<b>١٠٠ %</b>
المنطقة الجغرافية للملكة	المنطقة الشرقية	٢٠	١٨,٨ %
	المنطقة الوسطى	٣٢	٣٠,١ %
	المنطقة الغربية	٣٤	٣٢,١ %
	المنطقة الشمالية	٢٠	١٨,٨ %
	<b>المجموع</b>	<b>١٠٦</b>	<b>١٠٠ %</b>

يتضح من الجدول (١) أن عينة الدراسة الأساسية بلغت (١٠٦) طالباً موزعين وفق المتغيرات التصنيفية الآتية للدراسة الحالية.

**حدود الدراسة:** نظم الاتحاد الرياضي للجامعات السعودية البطولة التاسعة للسباحة بمشاركة عدد كبير من الجامعات والكليات السعودية والتي كان عددها (١٦) جامعة وكلية.

١- الحدود الموضوعية: وهي معرفة دافعية الإنجاز الرياضي لدى الطلاب السباحين في الجامعات السعودية وعلاقته بتغيري سنوات التدريب والموقع الجغرافي.

٢- الحدود المكانية: مدينة الرياض، والجامعات المشاركة في الدراسة (١٦) جامعة وهي: جامعة الإمام عبد الرحمن الفيصل، جامعة الأمير محمد بن فهد، جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، جامعة محمد بن سعود الإسلامية، جامعة الملك سعود، جامعة الملك عبدالعزيز، جامعة جدة، جامعة أم القرى، كلية ابن سينا، جامعة الطائف، جامعة نجران، جامعة الجوف، جامعة طيبة، جامعة الحدود الشمالية، جامعة شقراء، جامعة الأمير سطاتم.

٣- الحد الزمني: طبقت هذه الدراسة خلال فترة إقامة البطولة في جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية خلال ثلاثة أيام (وهي أيام البطولة) ١٤-١٦/٣/١٤٤٠هـ، ال موافق ٢٢-٢٤/١١/٢٠١٨م.

٤- الحدود البشرية: وهم عبارة عن طلاب الجامعات السعودية المشاركين بالبطولة التاسعة للسباحة والبالغ عددهم (١٠٦) سباحا.

### إجراءات الدراسة (طريقة جمع المعلومات).

قام الباحث بإعداد استبانة المعدة للدراسة ، حيث قام الباحث بنفسه بالسفر من مدينته جده الى مدينة الرياض بغرض تطبيق الاستبانة على المشاركين في بطولة الاتحاد الرياضي للجامعات السعودية والذي نظمته جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، وبالتواصل مع المشرف الرياضي بالجامعة الأستاذ /عبدالعزیز العمري تم التنسيق مع الإداريين

والمدرين من جميع الجامعات بزيارتهم في مقر سكنهم(الفنادق) والاجتماع مع السباحين واعطائهم الاستبانات وطلب الإجابة عليها بوجود الباحث، وكان ذلك اما في الفترة الصباحية بعد تناولهم الإفطار او في الفترة المسائية بعد تناولهم العشاء (وقد تجاوب الجميع معي بفضل الله) وخاصة الجامعات ذات الاعداد الكبيرة المشاركة ، اما بعض الجامعات والتي شاركت بأعداد قليلة من أربعة سباحين فاقل فقد تم اجراء الدراسة عليهم اثناء إقامة البطولة في الصالة الرياضية قبل او بعد انهاء سباقاتهم ، وقد تم جمع جميع الاستبانات التي وزعت وتم الإجابة عليها.

### إجراءات الدراسة

#### المشاركون في الدراسة:

أ - المشاركون في البحث الاستطلاعي: بلغ عدد المشاركين في البحث الاستطلاعي (٣٢) طالباً رياضياً سباحاً من طلاب الجامعات العربية السعودية، وتراوح أعمارهم ما بين (١٨ - ٢٦) سنة وتم استخدام تلك العينة في حساب الخصائص السيكومترية لأدوات البحث الحالية والمتمثلة في مقياس لدافعية الانجاز الرياضي وآخر لقياس الثقة بالنفس.

ب- المشاركون في البحث الأساسي: بلغ عدد المشاركين في البحث الأساسي (١٠٦).

طالباً سباحاً، وتراوح أعمارهم ما بين (١٨ - ٢٦) سنة.

أدوات الدراسة: - مقياس دافعية الانجاز الرياضي (ترجمة/ محمد حسن، ١٩٨٢)

الهدف من المقياس: -اعد هذا المقياس جو ولس (wills, 1982) وترجمه في

البيئة المصرية (محمد حسن علاوي)، ويهدف هذا المقياس إلى التعرف على مستوى دافعية الانجاز الرياضي.

**وصف المقياس:** - يتكون المقياس من بعدين دافع الإنجاز المرتبط بالمنافسة الرياضية، تجنب الفشل (الخوف من الفشل)، ويتكون المقياس في صورته النهائية كما أعده واضعه من (٢٠) عبارة. لكل بُعد (١٠) عبارات وأمام كل عبارة خمس اختيارات (كبيرة جدا، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جدا) والدرجات المقابلة لهذه البدائل هي (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب للعبارة الإيجابية، أما العبارات السالبة فتعكس الدرجة (١، ٢، ٣، ٤، ٥).

**الخصائص السيكومترية للمقياس:**

**أولاً: صدق المقياس:** - قام الباحث الحالي بحساب صدق المقياس في الدراسة

**الحالية بالطريقتين التاليتين:**

م	عناصر التحكيم	عدد المحكمين الموافقين	نسب الاتفاق
١	صلاحية المقياس من حيث وضوح صياغة تعليماته.	٦	٪٨٥,٧
٢	مدى دقة صياغة عبارات المقياس ووضوحها.	٧	٪١٠٠
٣	مدى تمثيل كل مفردة للبعد التي تقيسه	٦	٪٨٥,٧
٤	مدى تمثيل المقياس للهدف الذي وضع لقياسه.	٧	٪١٠٠
٥	مدى ملاءمة العبارات لطلاب الجامعات السعودية الرياضيين.	٧	٪١٠٠
متوسط نسب الاتفاق بين المحكمين.		٩٤,٢	٪

**أ- صدق المحكمين:** تم تقديم المقياس إلى مجموعة محكمين من أساتذة علم المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس التربوي، ومعلمين خبراء، وقد بلغ عددهم (٧) محكمين، وذلك للتحكيم عليه وأخذ آرائهم في ضوء محكات التحكيم التالي.

**جدول (٢) نسب الاتفاق بين المحكمين على مفردات مقياس دافعية الانجاز**

**الرياضي**

يتضح من الجدول (٢) أن نسب اتفاق المحكمين على بنود التحكيم تراوحت ما بين (٨٥,٥٪ - ١٠٠٪) وكان متوسط نسب الاتفاق (٩٤,٢٪) وهي نسب اتفاق عالية، مما

يدعو إلى الثقة في صلاحية المقياس لقياس ما يهدف إليه، وقد أشار بعض المحكمين بتعديل صياغة بعض المواقف وقد راعى الباحث ذلك.

**ب- صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي):** قام الباحث الحالي بحساب صدق

المقياس باستخدام صدق المقارنة الطرفية: مستخدماً اختبار مان - ويتني Mann-Whitney U للتعرف مدى دلالة الفروق بين المرتفعين والمنخفضين في الدرجة الكلية لدافعية الانجاز الرياضي من العينة الاستطلاعية، كما هو موضح بالجدول التالي.

**جدول (٣) نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الفرق بين متوسطات رتب درجات**

**المرتفعون والمنخفضون على مقياس دافعية الانجاز الرياضي**

المتغير	البيان		ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	معامل U	قيمة Z	مستوى الدلالة
	المرتفعين	المنخفضين						
الدرجة الكلية للمقياس	المرتفعين	المنخفضين	٨	١٢,٥٠	١٠٠,٠٠	٠,٠٠٠	٣,٣٧٣-	٠,٠١
	المرتفعين	المنخفضين	٨	٤,٥٠	٣٦,٠٠			

يتضح من الجدول السابق إن قيمة (Z) دالة إحصائياً بالنسبة للدرجة الكلية لدافعية الانجاز الرياضي، حيث بلغت (-٣,٣٧٣)، أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين المرتفعين والمنخفضين في دافعية الانجاز الرياضي، وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين المنخفضين والمرتفعين في الدرجة الكلية لدافعية الانجاز الرياضي لصالح المرتفعين، وهذا يدل على أن مقياس دافعية الانجاز الرياضي له قدرة تمييزية في التمييز بين المنخفضين والمرتفعين مما يدعو إلى الثقة في صدق المقياس.



## جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمرتفعين والمنخفضين في الدرجة الكلية لدافعية الإنجاز الرياضي

المنخفضون في دافعية الانجاز الرياضي		المرتفعون في دافعية الانجاز الرياضي		المتغير
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٣,٦٨١	٦٠,٨٧٥	٣,٤٦١	٧٧,٦٢٥	الدرجة الكلية لدافعية الانجاز الرياضي

يتضح من الجدول (٤) أن المتوسط الحسابي للمرتفعين في دافعية الانجاز الرياضي أعلى من المتوسط الحسابي للمنخفضين في دافعية الانجاز الرياضي، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية بين المرتفعين والمنخفضين في الدرجة الكلية لدافعية الانجاز الرياضي لصالح المرتفعين، وهذا يعد مؤشراً على الصدق التمييزي للمقياس.

**ج- الصدق الذاتي:** استخدم الباحث الحالي طريقة الصدق الذاتي لحساب صدق المقياس، حيث قام الباحث الحالي بتطبيق مقياس دافعية الانجاز الرياضي ميدانياً على العينة الاستطلاعية والمكونة من (٣٢) طالبا رياضيا، وتم حساب الصدق الذاتي له عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات (السيد، ٢٠٠٦، ٤٠٢)، والذي يساوي (٠,٧٦٨)، وبناءً عليه فإن قيمة الصدق الذاتي تساوي (٠,٨٧٦)، وهي درجة مرتفعة أدت إلى التأكد من صدق الأداة وصلاحيتها للتطبيق.

**ثانيا: الاتساق الداخلي:** - وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه تلك العبارة على العينة الاستطلاعية.

جدول (٥) معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي

تنتمي إليه (ن=٣٢) طالبا سباحا

رقم العبارة	دافع الإنجاز	رقم العبارة	تجنب الفشل
٢	**٠,٥٥٢	١	**٠,٥٤٦
٤	**٠,٥٨٩	٣	**٠,٥٦٤
٦	**٠,٥٢٢	٥	**٠,٥٨٩
٨	**٠,٤٩٨	٧	**٠,٥٩٢
١٠	**٠,٥٧٣	٩	**٠,٦٨٤
١٢	*٠,٣٩٥	١١	*٠,٤١٤
١٤	**٠,٤٦٠	١٣	**٠,٦٠٠
١٦	**٠,٥٦٨	١٥	**٠,٦٥٣
١٨	**٠,٥٩٨	١٧	*٠,٤١٢
٢٠	*٠,٤١٢	١٩	*٠,٣٦٢

\*\* : دالة عند مستوى (٠,٠١)، \* : دالة عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من الجدول (٥) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠,٣٦٢)، وأن هذه القيم مقبولة إحصائياً، وبالتالي لم تحذف أي عبارات من المقياس وأصبح المقياس يتكون من (٢٠) عبارة موزعة على بُعدى المقياس. كذلك تم حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية وبعضها البعض وكذلك في علاقتها مع الدرجة الكلية.

جدول (٦) معاملات الارتباط بين الأبعاد وبعضها والدرجة الكلية لمقياس دافعية الانجاز الرياضي (ن = ٣٢) طالبا سباحا

م	الأبعاد	دافع الإنجاز	تجنب الفشل	الدرجة الكلية لدافعية الانجاز
١	دافع الإنجاز	—	—	—
٢	تجنب الفشل	**٠,٤٩٩	—	—
	الدرجة الكلية لدافعية الإنجاز	**٠,٤٨٦	**٠,٦١٥	—

\*\* : دالة عند مستوى (٠,٠١)، \* : دالة عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين ( ٠,٤٨٦ ، ٠,٦١٥ ) وجميعها قيم مقبولة إحصائياً.

جدول (٧) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس دافعية الانجاز الرياضي (ن = ٣٢) طالبا سباحا

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	* ٠,٤١٥	٦	** ٠,٧٠٢	١١	** ٠,٤٨٧	١٦	** ٠,٤٥٨
٢	** ٠,٥٦٣	٧	* ٠,٤٢٥	١٢	* ٠,٣٥٤	١٧	** ٠,٥٠٠
٣	** ٠,٥٣٠	٨	** ٠,٥١١	١٣	** ٠,٤٧٦	١٨	** ٠,٦٢٣
٤	** ٠,٦١٩	٩	** ٠,٥٢٨	١٤	** ٠,٥٧٣	١٩	** ٠,٥٤٤
٥	** ٠,٤٩٨	١٠	** ٠,٤٥٤	١٥	** ٠,٦٣٠	٢٠	* ٠,٣٩٠

\*\* : دالة عند مستوى (٠,٠١)، \* : دالة عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين ( ٠,٣٥٤ ، ٠,٧٠٢ ) وأن جميع هذه القيم مقبولة إحصائياً.

ثالثاً: ثبات المقياس: - تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس.

جدول (٨) معاملات الثبات للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس دافعية الانجاز

الرياضي (ن=٣٢) طالبا سباحا

م	البعد	عدد العبارات	معامل الثبات
١	دافع الإنجاز	١٠	٠,٧١٢
٢	تجنب الفشل	١٠	٠,٧٠٣
	الدرجة الكلية للمقياس	٢٠	٠,٧٦٨

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات للأبعاد والدرجة الكلية تراوحت ما بين (٠,٧٠٣ - ٠,٧٦٨)، وجميعها معاملات مقبولة إحصائياً مما يؤكد صلاحية استخدام هذا مقياس دافعية الانجاز الرياضي.

وصف المقياس في صورته النهائية: بعد أن تم حساب الصدق والثبات لمقياس دافعية الانجاز الرياضي أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (٢٠) عبارة تمثل أبعاد دافعية الانجاز الرياضي، حيث اشتمل البعد الأول (دافع الانجاز) على (١٠) عبارات، والبعد الثاني (تجنب الفشل) على (١٠) عبارات.

جدول (٩) توزيع أرقام العبارات على كل بعد من أبعاد مقياس دافعية الانجاز

الرياضي

م	أبعاد المقياس	أرقام عبارات كل بعد	المجموع
١	دافع الإنجاز	٢-٤-٦-٨-١٠-١٢-١٤-١٦-١٨-٢٠	١٠
٢	تجنب الفشل	١-٣-٥-٧-٩-١١-١٣-١٥-١٧-١٩	١٠
٢٠	إجمالي عدد عبارات المقياس		

رابعاً: تصحيح المقياس: - يُصحح المقياس بإعطاء خمس درجات لاستجابة الطالب على العبارة ب كبيرة جداً، وأربعة لاستجابة الطالب على العبارة ب كبيرة، وثلاث درجات لاستجابة الطالب على العبارة ب متوسطة. ودرجتين لاستجابة الطالب ب قليلة، ودرجة واحدة لاستجابة الطالب ب قليلة جداً، أي أن احتساب الدرجات يكون (٥، ٤، ٣، ٢، ١) لجميع العبارات الايجابية، أما العبارات السالبة فتعكس الدرجة (١، ٢، ٣، ٤، ٥)، وبذلك يكون المجموع الكلي لعبارات المقياس (١٠٠ = ٥ × ٢٠) درجة، بينما تمثل اقل درجة (٢٠ = ١ × ٢٠) درجة، حيث تشير الدرجة المرتفعة إلى زيادة دافعية الانجاز لدى الفرد والعكس صحيح.

نتائج الدراسة النهائية:

تسعى الدراسة الحالية إلى التحقق من ثلاثة فروض إحصائية يمكن تناولها على النحو التالي:

نتائج الفرض الأول وتفسيره:

وينص على أنه " مستوى دافعية الانجاز الرياضي لدى الطلاب السباحين بجامعات المملكة العربية السعودية متوسط".

للإجابة عن الفرض الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة من طلاب السباحين بجامعات المملكة العربية السعودية، وأيضاً حساب المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام لجميع الأبعاد المكونة لمقياس دافعية الانجاز الرياضي، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مجموع أبعاد المقياس من حيث الموافقة على مستوى دافعية الانجاز الرياضي بشكل إجمالي (ن = ١٠٦) طالبا سباحا

م	أبعاد مقياس دافعية الانجاز الرياضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
١	دافع الإنجاز	3.9783	0.53541	كبيرة
٢	تجنب الفشل	3.0678	0.63974	متوسطة
	المتوسط العام لمقياس دافعية الانجاز الرياضي ككل	3.5227	0.36408	كبيرة

تشير نتائج جدول (١٦) إلى أن مستوى استجابات أفراد العينة من الطلاب السباحين بجامعات المملكة العربية السعودية على مجموع أبعاد المقياس بشكل إجمالي، هي استجابات (كبيرة) بمتوسط حسابي عام (٣,٥٢٢). وبالنظر إلى الأبعاد نلاحظ أن البعد الأول: دافع الانجاز جاء في الترتيب الأول من حيث المستوى بدرجة (كبيرة) بمتوسط حسابي (٣,٩٧٨)، ويليه في الترتيب الثاني البعد الثاني: تجنب الفشل بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي (٣,٠٦٧)

وتشير هذه النتائج إلى عدم تحقق الفرض الأول حيث إن مستوى دافعية الانجاز الرياضي لدى الطلاب السباحين بجامعات المملكة العربية السعودية جاء بشكل كبير وليس متوسط.

وفيما يلي عرض لمستوى استجابات عينة الدراسة من الطلاب السباحين بجامعات المملكة العربية السعودية على كل بعد من أبعاد مقياس دافعية الانجاز الرياضي على حدة، وبشيء من التفصيل.

أولاً - النتائج الخاصة بترتيب العبارات المتعلقة بالبعد الأول الخاص بدافع الانجاز الرياضي حسب المتوسطات المرجحة: -

أوضحت نتائج البحث في هذا الإطار على أن العبارات الخاصة بدافع الانجاز الرياضي وقعت في المستوى بدرجة (كبيرة)، حيث تراوحت المتوسطات المرجحة للبعد ما بين (٤,٤٦٦) و(٢,٤٧١)، وبلغ متوسط استجابة أفراد العينة على البعد ككل (٣,٩٧٨).

جدول (١١) يوضح ترتيب العبارات الخاصة بالبعد الأول (دافع الانجاز) من

أبعاد دافعية الانجاز الرياضي حسب المتوسط المرجح (ن=١٠٦) طالبا سباحا

درجة الاستجابة	ترتيب العبارات	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	مستوى دافعية الانجاز الرياضي لدى الطلاب السباحين بالجامعات السعودية					رقم العبارة
				ضعيفة جدا	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا	
كبيرة جدا	٢	0.84212	4.4811	1	1	15	18	71	٢
				.9	.9	14.2	17.0	67.0	
كبيرة	٧	1.21835	3.8962	5	9	27	16	49	٤
				4.7	8.5	25.5	15.1	46.2	
كبيرة	٨	1.21536	3.6792	5	14	28	22	37	٦
				4.7	13.2	26.4	20.8	34.9	
كبيرة	٦	1.24919	3.9623	7	8	18	22	51	٨
				6.6	7.5	17.0	20.8	48.1	
كبيرة	٩	1.19433	3.6604	5	13	30	23	35	١٠
				4.7	12.3	28.3	21.7	33.0	
كبيرة جدا	١	0.80145	4.6698	2	2	4	13	85	١٢
				1.9	1.9	3.8	12.3	80.2	
متوسطة	١٠	1.30353	2.4717	34	22	24	18	8	١٤
				32.1	20.8	22.6	17.0	7.5	
كبيرة جدا	٣	0.81672	4.4340		4	10	28	٦٤	١٦
					3.8	9.4	26.4	60.4	
كبيرة جدا	٤	0.97558	4.2925	2	4	15	25	٦٠	١٨
				1.9	3.8	14.2	23.6	56.6	

درجة الاستجابة	ترتيب العبارات	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	مستوى دافعية الانجاز الرياضي لدى الطلاب السباحين بالجامعات السعودية					رقم العبارة
				ضعيفة جدا	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا	
كبيرة جدا	٥	1.15924	4.2358	4	7	12	19	٦٤	٢٠
				3.7	٦,٦	11.3	١٧,٩	٦٠,٤	
	كبيرة	0.5351	٣,٩٧٨						

يتضح من الجدول (١١) أن أكثر العبارات في المستوى من وجهة نظر عينة البحث حسب ترتيب المتوسط الحسابي (المرجح) من عبارات البعد الأول (دافع الانجاز) العبارة رقم (١٢) حيث وقعت هذه العبارة في نطاق المستوى كبير جدا، وتشير هذه العبارة إلى (الفوز في المنافسة يمنحني درجة كبيرة من الرضا) بمتوسط حسابي (٤,٦٦٩).

بينما يتضح من الجدول (١١) أن أقل العبارات في المستوى من وجهة نظر عينة الدراسة حسب ترتيب المتوسط الحسابي (المرجح) من عبارات البعد الأول (دافع الانجاز) عبارة رقم (١٤) حيث وقعت هذه العبارة في نطاق المستوى المتوسط، وتشير هذه العبارة إلى (أفضل ان أستريح من التدريب في فترة ما بعد الانتهاء من المنافسة الرسمية)، بمتوسط حسابي (٢,٤٧١).

ثانيا - النتائج الخاصة بترتيب العبارات المتعلقة بالبعد الثاني الخاص بتجنب الفشل حسب المتوسطات المرجحة: -

أوضحت نتائج البحث في هذا الإطار على أن العبارات الخاصة بتجنب الفشل وقعت في مستوى (متوسط)، حيث تراوحت المتوسطات المرجحة للبعد ما بين (٢,٤٦٢) و(٣,٥٨٤)، وبلغ متوسط استجابة أفراد العينة على البعد ككل (٣,٠٦٧).



جدول (١٢) يوضح ترتيب العبارات الخاصة بالبعد الثاني (تجنب الفشل) من أبعاد دافعية الإنجاز الرياضي حسب المتوسط  
المرجح (ن=١٠٦) طالبا سباحا

رقم العبارة	العبارة	مستوى دافعية الانجاز الرياضي لدى الطلاب السباحين بالجامعات السعودية					المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	ترتيب العبارات	درجة الاستجابة
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا				
١	أجد صعوبة في محاولة النوم عقب هزيمتي في المنافسة	ك	9	18	30	26	23	1.23355	٩	متوسطة
		%	8.5	17.0	28.3	21.7				
٣	عندما أرتكب خطأ في الأداء أثناء المنافسة فإنني أحتاج لبعض الوقت لكي أنسى هذا الخطأ	ك	18	20	36	19	13	1.24158	٦	متوسطة
		%	17.0	18.9	34.0	12.3				
٥	أحس غالبا بالخوف قبل اشتراكي في المنافسة مباشرة	ك	20	20	37	13	16	1.29054	٤	متوسطة
		%	18.9	18.9	34.9	12.3				
٧	أخشى الهزيمة في المنافسة	ك	30	21	34	13	8	1.23632	٢	كبيرة
		%	28.3	19.8	32.1	7.5				
٩	في بعض الأحيان عندما أنهزم في منافسة فإن ذلك يضايقتني لعدة أيام	ك	18	22	22	27	17	1.34134	٨	متوسطة
		%	17.0	20.8	20.8	16.0				

رقم العبارة	العبارة	مستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى الطلاب السباحين بالجامعات السعودية					المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	ترتيب العبارات	درجة الاستجابة
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا				
١١	لا أجد صعوبة في النوم ليلة اشترأكي في المنافسة	ك	14	27	29	14	21	1.31920	٧	متوسطة
		%	13.2	25.5	27.4	19.8				
١٣	أشعر بالتوتر قبل المنافسة الرياضية	ك	34	21	32	8	3.5849	1.24875	١	كبيرة
		%	32.1	19.8	30.2	7.5				
١٥	عندما أرتكب خطأ في الأداء فإن ذلك يرهقني طوال فترة المنافسة	ك	12	32	31	9	3.1509	1.13635	٣	متوسطة
		%	11.3	30.2	29.2	8.5				
١٧	قبل اشترأكي في المنافسة لا انشغل في التفكير عما يمكن أن يحدث في المنافسة أو عن نتائجها	ك	22	20	30	18	3.1132	1.36152	٥	متوسطة
		%	20.8	18.9	28.3	17.0				
١٩	أستطيع أن أكون هادئا في اللحظات التي تسبق المنافسة مباشرة	ك	8	١٥	23	28	2.4623	1.23577	١٠	متوسطة
		%	7.5	١٤,٢	21.7	26.4				
0.8	متوسط المتوسطات المرجحة لعبارات البعد الثاني (تجنب الفشل)					٣,٠٦٧	0.63974	متوسطة		

يتضح من الجدول (١٢) أن أكثر العبارات في المستوى من وجهة نظر عينة البحث حسب ترتيب المتوسط الحسابي (المرجح) من عبارات البعد الثاني (تجنب الفشل) العبارة رقم (١٣) حيث وقعت هذه العبارة في نطاق المستوى الكبير، وتشير هذه العبارة إلى (أشعر بالتوتر قبل المنافسة الرياضية) بمتوسط حسابي (٣,٥٨٤). بينما يتضح من الجدول (١٢) أن أقل العبارات في المستوى من وجهة نظر عينة الدراسة حسب ترتيب المتوسط الحسابي (المرجح) من عبارات البعد الأول (تجنب الفشل) عبارة رقم (١٩) حيث وقعت هذه العبارة في نطاق المستوى المتوسطة، وتشير هذه العبارة إلى (أستطيع أن أكون هادئا في اللحظات التي تسبق المنافسة مباشرة)، بمتوسط حسابي (٢,٤٦٢).

نتائج الفرض الثاني وينص على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة من الطلاب السباحين بالجامعات السعودية على مقياس دافعية الانجاز الرياضي تُعزى إلى سنوات التدريب (اقل من ٥ سنوات، من ٦-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات).

وللتحقق من صحة الفرض الثاني استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) وذلك للمقارنة بين متوسطات استجابات الطلاب الرياضيين على مقياس دافعية الانجاز الرياضي حسب متغير سنوات التدريب (اقل من ٥ سنوات، من ٦-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات)، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١٣) نتائج دلالة قيمة "ف" لتحليل التباين أحادي الاتجاه للدرجة الكلية لدافعية الانجاز الرياضي وأبعادها وفقا لمتغير سنوات التدريب (ن=١٠٦) طالبا سباحا

مستوى الدلالة	قيمة "ف"	متوسطات المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين	المتغير
0.133	2.058	0.578	2	1.157	بين المجموعات	دافع الانجاز
		0.281	103	28.943	داخل المجموعات	
			105	30.100	الإجمالي	
.406	.910	٠,٣٧٣	2	.746	بين المجموعات	تجنب الفشل
		٠,٤١٠	103	42.227	داخل المجموعات	
			105	42.973	الإجمالي	
.846	.168	٠,٢٣	2	.045	بين المجموعات	الدرجة الكلية لدافعية الانجاز الرياضي
		٠,١٣٥	103	13.873	داخل المجموعات	
			105	13.918	الإجمالي	

يتضح من الجدول (١٣) أن قيمة (ف) بلغت (٢,٠٥٨) في البعد الأول، وبلغت (٠,٩١٠) في البعد الثاني، وبلغت (٠,١٦٨) في الدرجة الكلية لمقياس دافعية الانجاز الرياضي، وهي قيم تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلاب الرياضيين بالجامعات السعودية في الدرجة الكلية لدافعية الانجاز الرياضي وأبعادها تُعزى إلى متغير سنوات التدريب، وبالتالي نقبل الفرض الصفري الذي يشير إلى عدم وجود فروق بين استجابات أفراد العينة تُعزى لسنوات التدريب في دافعية الانجاز الرياضي. (اقل من ٥ سنوات، من ٦-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات).

### نتائج الفرض الثالث

وينص على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة من الطلاب السباحين بالجامعات السعودية على مقياس دافعية الانجاز الرياضي تُعزى إلى المنطقة الجغرافية بالمملكة (الشمالية- الوسطى- الشرقية- الغربية)".

وللتحقق من صحة الفرض الثالث استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) وذلك للمقارنة بين متوسطات استجابات الطلاب الرياضيين على مقياس دافعية الانجاز الرياضي حسب متغير المنطقة الجغرافية بالمملكة (الشمالية، الوسطى، الشرقية، الغربية)، والجداول التالي يوضح ذلك.

جدول (١٤) نتائج دلالة قيمة "ف" لتحليل التباين أحادي الاتجاه للدرجة الكلية لدافعية الانجاز الرياضي وأبعادها وفقاً لمتغير المنطقة الجغرافية بالمملكة (ن=١٠٦) طالبا سباحا

المتغير	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
دافع الانجاز	بين المجموعات	.224	3	0.075	.255	.858
	داخل المجموعات	29.876	102	0.293		
	الإجمالي	30.100	105			
تجنب الفشل	بين المجموعات	.126	3	٠,٠٤٢	.100	.960
	داخل المجموعات	42.847	102	٠,٤٢٠		
	الإجمالي	42.973	105			
الدرجة الكلية لدافعية الانجاز الرياضي	بين المجموعات	.075	3	٠,٠٢٥	.183	.907
	داخل المجموعات	13.844	102	٠,١٣٦		
	الإجمالي	13.918	105			

يتضح من الجدول (١٤) أن قيمة (ف) بلغت (٠,٢٥٥) في البعد الأول، وبلغت

(٠,١٠٠) في البعد الثاني، وبلغت (٠,١٨٣) في الدرجة الكلية لمقياس دافعية الانجاز الرياضي، وهي قيم تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلاب الرياضيين بالجامعات السعودية في الدرجة الكلية لدافعية الانجاز الرياضي وأبعادها تُعزى إلى متغير المنطقة الجغرافية بالمملكة، وبالتالي نقبل الفرض الصفري الذي يشير إلى عدم وجود فروق بين استجابات أفراد العينة في دافعية الانجاز الرياضي تُعزى للمنطقة الجغرافية بالمملكة (الشمالية- الوسطى- الشرقية- الغربية).

### -مناقشة النتائج

#### أولاً: مناقشة النتائج (تفسيرات الدراسة)

من خلال تحليل النتائج سوف نقوم في هذا باستعراض الفروض الثلاثة قيد الدراسة وإظهار نتائجها وإعطاء تفسيرات لنتائجها، وسوف يقوم الباحث بعرض نتائج الفروض الثلاثة في نفاط.

#### فروض الدراسة:

**الفرض الأول** وينص على أنه " مستوى دافعية الانجاز الرياضي لدى الطلاب السباحين بالجامعات السعودية متوسط".

وقد توصلت النتائج إلى أن مستوى استجابات أفراد العينة من الطلاب السباحين بالجامعات المملكة العربية السعودية على مجموع أبعاد المقياس بشكل إجمالي، هي استجابات (كبيرة) وبالنظر إلى الأبعاد نلاحظ أن البعد الأول: دافع الانجاز جاء في الترتيب الأول من حيث المستوى بدرجة (كبيرة)، ويليه في الترتيب الثاني البعد الثاني: تجنب الفشل بدرجة (متوسطة)، وتشير هذه النتائج إلى عدم تحقق الفرض الأول حيث إن مستوى دافعية الانجاز الرياضي لدى الطلاب السباحين بالجامعات المملكة العربية السعودية جاء بشكل كبير وليس متوسط.

وتوافقت نتائج الفرض الأول مع دراسة (كراوفورد توماس، ١٩٩٠) والتي اشارت نتائجها الى ان طلاب الذكور في المستوى الجامعي في الألعاب الفردية اظهروا مستوى اعلى في الدافعية لمواصلة تحقيق الأهداف أكثر من الذكور المتنافسين في الألعاب الجماعية. وايضا تؤكد دراسة (ميرو، ٢٠٠٧) ان درجة إدراك التحدي والمهارات الحركية والثقة بالنفس من أكثر المؤثرات الدالة على دافعية الإنجاز في الرياضة لدى السباحين. في حين ان دراسة (هديل عمر، ٢٠١٣) توصلت الى نتائج مختلفة عما توصل اليه الدراسة الحالية، حيث توصلت هديل عمر الى ان دافع انجاز النجاح جاء (متوسط)، بينما اتفقت نتائج هديل عمر مع نتائج الدراسة الحالية في بعد تجنب الفشل فقد كان (متوسط). وقد يرجع السبب الى عينة الدراسة، فقد اجرت الباحثة دراستها على لعبة كرة الطائرة وهي من الرياضات الجماعية بينما الدراسة الحالية كان على لعبه فردية، وكما هو معلوم ان هناك خصائص نفسية تختلف لدى لاعبي الألعاب الفردية عن لاعبي الألعاب الجماعية. ويعتقد الباحث ان تفسير ذلك يعود الى وجود عدة دوافع قد لا تكون واضحة لدى المتابعين العاديين من الناس وان وجود متابعة اسرية وتشجيع من قبل الأصدقاء او الاقرباء يعمل على وجود هذا الدافع لدى السباح، ودراسة احمد عمارة (١٩٩٩) الذي توصلت ان هناك علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين الذات الاسرية والاجتماعية والادراكية وبين دافع الإنجاز، حيث ان دافع الإنجاز لدى السباحين يشكله عوامل عدة منها التميز الشخصي والتفاخر الاسري او الاهتمام الاجتماعي مما يقوده الى التميز والتفوق والاستمرار.

**الفرض الثاني** وينص على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة من الطلاب السباحين بالجامعات السعودية على مقياس دافعية الانجاز الرياضي تُعزى إلى سنوات التدريب (اقل من ٥ سنوات، من ٦-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات)".

وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلاب الرياضيين بالجامعات السعودية في الدرجة الكلية لدافعية الانجاز الرياضي

وأبعادها تُعزى إلى متغير سنوات التدريب، وبالتالي نقبل الفرض الصفري الذي يشير إلى عدم وجود فروق بين استجابات أفراد العينة تُعزى لسنوات التدريب في دافعية الانجاز الرياضي. ويعتقد الباحث ان السبب يعود الى ان لكل سباح دافع معين يدفعه الى الاستمرار للممارسة السباحة ، فمنهم من يكون دافعه الأعلى هو المشاركة في المسابقات المحلية ، وسباح اخر يكون دافعه المشاركة في المسابقات الإقليمية، وسباح اخر دافعه الى المشاركة في المسابقات العالمية . ونتائج هذا الفرض تتفق مع دراسة (خليل، ٢٠٠١) والذي توصل الى انه لا توجد فروق دالة احصائيا في ابعاد دافعية الإنجاز بين اللاعبين باختلاف سنوات ممارستهم، ما عدا مستوى الطموح وواقعية الأهداف فتوجد فروق داله. كما ان دراسة (متولي، ٢٠٠٣) تؤكد ان مستوى الدافعية لدى اللاعبين أصحاب المستويات العليا مقارنة بالأعبين ذوي المستوى الأقل كان عاليا لصالح اللاعبين الخبرة (المستوى الأعلى). ويعتقد الباحث ان لكل سباح مهما كانت نتائجه له دافعة الخاص الذي يحركه ويجعله مستمر في المشاركة. اما دراسة (سكاتفلنشر، ٢٠٠٣) فتظهر نتائج معاكسة لما توصلت اليه الدراسة الحالية، حيث توصلت الى ان لاعبي المنتخب ذوي الخبرة (١١عام) لديهم دافعية ذاتية أكثر من أصحاب الخبرة (اقل من ٢عام).

**الفرض الثالث** وينص على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة من الطلاب السباحين بالجامعات السعودية على مقياس دافعية الانجاز الرياضي تُعزى إلى المنطقة الجغرافية بالمملكة (الشمالية- الوسطى - الشرقية - الغربية)".

وقد أظهرت نتائج الدراسة الحالية إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلاب الرياضيين بالجامعات السعودية في الدرجة الكلية لدافعية الانجاز الرياضي وأبعادها تُعزى إلى متغير المنطقة الجغرافية بالمملكة، وبالتالي نقبل الفرض الصفري الذي يشير إلى عدم وجود فروق بين استجابات أفراد العينة في دافعية الانجاز الرياضي تُعزى للمنطقة الجغرافية بالمملكة (الشمالية- الوسطى - الشرقية - الغربية). وتشترك



نتائج هذه الدراسة بدراسة (سامية غانم، ١٩٩٢) والتي تشير الى وجود الدافعية لدى المشتركات في النشاط الرياضي وتمارين اللياقة في الريف والحضر، عن غير المشتركات في النشاط الرياضي واللياقة البدنية من الريف والحضر.. كما أظهرت دراسة (فوديرو، ١٩٨٠) عن عدم وجود فروق داله احصائيا بين لاعبي ولاعبات الجمباز ذوي الالاء المرتفع في دافعية الإنجاز والميول الدافعية، وهذا ما يعتقدده الباحث بان دافعية الإنجاز لدى لاعبي الألعاب الفردية اما ان يكونوا ذوي دافعية عالية حتى يستمروا في نشاطهم او الانسحاب من هذا النشاط بعد فترة قصيرة من مزاولتهم لأي نشاط (خاصة الأنشطة الفردية)، لان نتائج المشاركات في البطولات والمسابقات ستكون واضحة امام اعينهم ولا يستطيعوا القاء اللوم على احد سوى انفسهم مهما كان نوع النشاط او جنس المشارك او بيئته، وهذا ما سوف يرونه بأنفسهم .كم تؤكد دراسة (جونسون وبارجمان، ١٩٨٦) والتي توصلت الى عدم وجود علاقة دالة احصائيا بين دافعية الإنجاز ودرجة التنافس بين زملاء. لان الدافعية شيء داخلي بشكل كبير.

### ملخص النتائج:

- ١/ مستوى دافعية الانجاز الرياضي لدى الطلاب السباحين بالجامعات السعودية كبيرة.
- ٢/ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة من الطلاب السباحين بالجامعات السعودية على مقياس دافعية الانجاز الرياضي تُعزى إلى سنوات التدريب (اقل من ٥ سنوات، من ٦-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات).
- ٣/ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة من الطلاب السباحين بالجامعات السعودية على مقياس دافعية الانجاز الرياضي تُعزى إلى المنطقة الجغرافية بالمملكة (الشمالية- الوسطى- الشرقية- الغربية).

### ثانياً: التوصيات:

- بناء على ما توصلت اليه نتائج الدراسة الحالية يوصي الباحث بالتالي:
- قبول الطلاب الرياضيين بالجامعات وادخالهم التخصصات التي يرغبونها تشجيعاً لهم.
  - الاستفادة من البطولات التي ينظمها الاتحاد الرياضي للجامعات السعودية في اجراء دراسات علمية.
  - وضع برامج مقننة عن دافعية الإنجاز لطلاب الجامعة وتكون على شكل دورات تقيمها الجامعة او مواد دراسية.
  - ان يتاح للطلاب بعد تخرجه من الجامعة الاشتراك في الأنشطة الرياضية في نفس الجامعة التي تخرج منها أو أي جامعة أخرى للاستفادة من خبراته.
  - وضع مواد تعليمية في كل كلية من كليات الجامعة تدعم سمة الدافعية لدى الطلاب وذلك بوضع تصور مستقبلي عن تخصصاتهم بعد تخرجهم وعملهم في الحياة العملية.
  - الاهتمام بالطلاب الرياضيين في الجامعات وتشجيعهم بالمكافآت المالية عند تحقيق تفوق أكاديمي أو انجاز رياضي.

### ثالثاً: المقترحات:

على ضوء نتائج الدراسة وتوصياتها، وسعيًا لإثراء هذا المجال يقترح الباحث إجراء بحوث مستقبلية - استكمالاً لموضوع هذه الدراسة - عن:

١- عمل دراسات لعينة طلاب الجامعات فقط وتحديدًا للطلاب المستجدين بالجامعات وذلك لمعرفة مستوى دافعية الإنجاز لديهم.

٢- إجراء دراسة عن واقع الدافعية على الطلاب الخريجين بالجامعات ومدى التفاؤل لديهم لما بعد الجامعة وعمل برامج لتطوير دوافعهم.

٣- إجراء دراسات نفسية على الطلاب المشاركين في جميع الأنشطة الطلابية بالجامعة وعن غير المشاركين لمعرفة نسبة الدافع لدى الطرفين.

### - المراجع العربية:

- إبراهيم، مجدي، وحسب الله، محمد عبد الحليم، (٢٠٠٢م)، التفاعل الصفي مفهومه وتحليله، ط ١، الرياض، دار عالم الكتب.
- الاعسر، صفاء واخرون، (١٩٨٣م)، دراسات في تنمية دافعية الإنجاز، د.ط، جامعة قطر مركز البحوث التربوية
- توق، محيدي، وقطامي يوسف، وعدس، عبد الرحمن (٢٠٠٣م) أسس علم النفس التربوي، ط ٣، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر التوزيع.
- الحامد محمد معجب (١٩٩٥م)، العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز الدراسي، الرياض، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، مجلة جامعة الامام محمد بن سعود، العدد ٤٤١.
- خليل، محمد إبراهيم (٢٠٠٥) ال ضغوط النفسية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى سباحي المسافات القصيرة، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، مصر.
- خليل، محمد إبراهيم (٢٠٠١): توجهات دافعية الإنجاز لدى الناشئين في بعض الأنشطة الرياضية، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، القاهرة، جامعة حلوان.
- \* راجح، احمد عزت، (١٩٩١م)، أسس علم النفس، د.ط، مصر، الإسكندرية، دار المعارف.
- راتب، أسامة كامل، (١٩٩٧م)، احتراق الرياضي بين ضغوط التدريب والاجهاد الانفعالي، سلسلة الفكر العربي في التربية البدنية والرياضة، العدد ١٢، القاهرة، دار الفكر العربي.
- راتب، أسامة كامل، (٢٠٠١م)، علم نفس الرياضة "المفاهيم والتطبيقات"، ط ٤، القاهرة، دار الفكر العربي.

- راتب، أسامة كامل، (٢٠٠٥م)، الاعداد النفسي للناشئين "دليل للإرشاد والتوجيه للمدرسين-الإداريين-أولياء الأمور، دار الفكر العربي.
- الزغلول، عماد عبد الرحيم، والمحاميد شاكر عقلة، (٢٠١٠)، سيكولوجية التدريس الصفي، ط٢، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- سامية غانم (١٩٩٢)، " دراسة مقارنة بين الدوافع للإنجاز ومستوى اللياقة البدنية لتلميذات الريف والحضر بالمرحلة الاعدادية "، المجلد الخامس، مجلة علوم وفنون الرياضة، العدد الثاني، مايو.
- شاهين، صفاء، وعلي، هند، وأشرف، رشا، والشرقاوي، زهراء، وطه، ايمن، وجبر، وليد، (٢٠١٧م)، دليل تطبيقات علم النفس الرياضي، ط ١، القاهرة، مركز الكتاب الحديث.
- عبد الوهاب، اماني عبد المقصود (٢٠١١م)، مقياس الدافع للإنجاز للأطفال والمراهقين، د.ط، مصر، مكتبة الانجلو.
- علاوي، محمد حسن، (١٩٨٨م)، سيكولوجية الاحتراق باللاعب والمدرّب الرياضي، القاهرة، دار الكتاب للنشر.
- عنان، محمود عبد الفتاح، وباهي، مصطفى حسين، (٢٠٠٠م)، مقدمة في علم الرياضة، ط١، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.
- علاوي، محمد حسن (٢٠٠٢م)، علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية، ط١ القاهرة دار الفكر العربي.
- العجمي سعود سالم حسن (٢٠١٨) مستوى تفويض السلطة لدى مديري مدارس المرحلة المتوسطة في دولة الكويت وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى المعلمين، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة ال البيت، الأردن.

- الفاروق، عمر عطية (٢٠٠٢)، دافعية الإنجاز الدراسي لدى طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية من الجنسين. دراسة ارتقائية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية، جامعة عين شمس، القاهرة.
- الوسمي، عزة (٢٠٠١) العلاقة بين التعليل السببي ودافعية الإنجاز الرياضي لدى مجموعة مختارة من الرياضيين، دراسة مقارنة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.

## ٢- المراجع الأجنبية:

- \* Lepper, M. (2005). *Intrinsic and extrinsic motivational orientations between self-reward motivation and memory performance Scandinavian, Journal of psychology*, 16. 4 12330
- \*Mikicin, M. (2007). *Relationships between experiencing flow state and personality traits, locus of control and achievement motivation in swimmers. WYCHOWANIE FIZYCZNE I SPORT*, 51(4), 323.
- \*Potgieter, - J- R, "Weingaten. (1983). *Achievement motivation of university sport participants an exploratory study - Journal - for - research- in - sport - physical education-and-recreation-(Pretoria)- 6(1*
- \*Soyer, F., Toros, T., & Bayansalduz, M. (2012). *Relationship between goal tendency, self-respect and gender: A study on swimmers. ENERGY EDUCATION SCIENCE AND TECHNOLOGY PART B-SOCIAL AND EDUCATIONAL STUDIES*, 4(3), 1721-1726.